

العلاقة بين الأسرة و الروضة ودورها في تنمية الطفل دراسة ميدانية بمجموعة من الروضات ولاية الجزائر

الدكتور حمداوي محمد مأمون

بوجهفة عمارية

طالبة دكتوراه

قسم علم الاجتماع جامعة وهران 2

ملخص:

هذا البحث عبارة عن محاولة علمية لدراسة العلاقة البنائية بين المؤسسات التربوية: الأسرة والروضة ، وتكامل هذه العلاقة من خلال ممارسة الأدوار والوظائف المختلفة من طرف العناصر الفاعلة في العملية التربوية من اجل تحقيق تكافل هذه الأدوار رغم اختلافها، ومن اجل تحقيق الأهداف المسطرة و المشتركة بين الأسرة والروضة، والتي ترتبط بتنمية طفل الروضة في مختلف الجوانب الصحية-التربوية- العلمية و الثقافية- الاجتماعية، إذ تمت هذه الدراسة على عينة تم اختيارها بطريقة قصدية واستعملنا المنهج الكيفي وتقنية المقابلة (فردية – جماعية) والملاحظة بالمشاركة مع أفراد عينة البحث التي تتمثل في الأسر و المربيات داخل ميدان الروضة في الجزائر العاصمة، إذ يتوقف تحقيق تنمية الطفل على العلاقة وشكلها بين الأسرة و الروضة وكيف تقوم كل منهما بدورها ودرجة الالتزام به. الكلمات المفتاحية: العلاقة- الأسرة – الروضة- الدور- تنمية الطفل- التنمية التربوية الصحية- التنمية الثقافية- التنمية الاجتماعية

Le Résumé:

La relation entre la famille et la crèche et son rôle dans le développement des enfants.

Cette recherche est une expérimentation scientifique qui étudie les relations constructives entre les établissements éducatifs : la famille, la crèche).

Et la complémentarité de cette dernière à travers l'exercice des rôles et les différents fonctions de la part des personnes responsables dans le cadre éducatif pour réaliser l'interdépendance

de ces rôles malgré leurs différences. Et afin d'atteindre les objectifs fixés et communs entre la famille et la crèche les quels sont liés au développement de l'enfant de la crèche dans divers aspects sanitaire, éducatif, scientifique, culturel et sociologique.

Cette étude a été réalisée sur un échantillon sélectionnée intentionnellement et nous avons utilisé l'approche qualitative et la technique d'interview (individuelle, collective) et l'observation participante en partenariat avec l'échantillon d la recherche qui se compose de famille et les éducatrices dans le domaine de la crèche en Alger centre.

La réalisation du développement de l'enfant dépend de la relation et l'aspect entre la famille et la crèche et le rôle et l'engagement de chacune d'entre elles.

Les mots clés : La relation- La famille - La crèche-le développement de l'enfant-Le développement éducatif et de santé- L e développement culturel- Le développement sociologique.

مقدمة:

هذا البحث محاولة منا لدراسة موضوع حساس ومهم نظرا لارتباطه بالطفل وهي أهم مرحلة عمرية يمر بها الشخص في حياته، ومحاولة وصف ومعرفة طبيعة العلاقة وشكلها بين الروضة والأسرة وكيفية قيام الروضة بدورها في تنمية الطفل في إطار علاقتها بالأسرة، التي تعتبر أهم مؤسسة تشكل مصدر انتماء الطفل ومرجعياته النفسية والاجتماعية والتي لا يمكن التخلي أو تجاهل دورها الأساسي لبناء شخصية متكاملة ومتوازنة للطفل، إذ تعتبر الدراسات في العلوم الاجتماعية من أهم الدراسات التي لها مساهمة كبيرة في تحليل وضع الأطفال في المجتمع الإنساني، و تقديم مكانتهم كجزء لا يمكن الاستهانة به في المجتمع. إذ أن كثيرا من المفكرين قاموا بدور فعال في مجال دعم ما ورثه الطفل بيولوجيا وذلك عن الطريق تثقيفه بالقدر المناسب له وعن طريق دعمه اجتماعيا وماديا ومعنويا.

زاد الاهتمام بالطفل بدرجة كبيرة بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية، مما دفع العلم الحديث بوقاية الأطفال في المقام الأول⁽¹⁾ ومع ذلك فقد تم إجراء دراسات عديدة كانت نتائجها إجراء إصلاح في مجال رعاية الطفل ولكن هذا الإصلاح كان

-د.لواء أمين منصور، إشكالية حقوق الطفل العربي، دراسة سوسيلوجية، الدار العالمية للنشر و

ضئيلا ولا يكلف لحل مشاكل الطفولة لأنها مرحلة تكوينية حاسمة يتم فيها وضع البذور الأولى للشخصية التي تتبلور وتظهر ملامحها في مستقبل حياة الفرد، إذ تقع هذه المسؤولية على عاتق الأسرة باعتبارها المؤسسة الاجتماعية و التربوية وهي أول محيط ينتمي إليه الطفل منذ الولادة أو القدم للحياة⁽¹⁾. وبعد ذلك يحقق ثاني انتماء وهو خروج الطفل إلى مؤسسة أخرى تشارك الأسرة أداءها لدورها ووظيفتها وتحقيق أهدافها التي مركزها ومحورها الأساسي هو الطفل ، وهذه المؤسسة هي الروضة، كما يتوقف تحقيق الأهداف المرتبطة بتنمية شخصية الطفل على طبيعة العلاقة بين المؤسستين: الأسرة و الروضة ودرجة التفاعل والتكامل البنائي و التكامل في أداء الوظائف و الأدوار و مكانة هذه المؤسسة وتأثيرها على تنمية الطفل محور العلاقة وهدفها : فانطلقنا من الإشكالية التالية: ما طبيعة العلاقة بين الأسرة و الروضة وكيف يساهم دور كل من هذه المؤسسات في تنمية طفل الروضة؟ أو هل العلاقة بين الأسرة و الروضة هي علاقة تكامل بنائي وتكافل وظيفي أم هي علاقة سطحية وشكلية تقتصر على وضع الطفل داخل الروضة من جهة، ومن جهة ثانية كيف تؤثر هذه العلاقة على تحقيق هدف تنمية طفل الروضة من الناحية التربوية والثقافية والاجتماعية؟ وعليه افترضنا بأنه :

- تساهم العلاقة بين الأسرة و الروضة بصفة فعالة في تنمية الطفل تربويا وصحيا.
- درجة التفاعل بين دور الأسرة ودور الروضة له علاقة مباشرة في تحقيق التنمية العلمية و الثقافية لطفل الروضة
- التكامل البنائي والتكافل الوظيفي بين الأسرة و الروضة يعزز التنمية الاجتماعية لطفل الروضة.

للتحقق من الفرضيات التي طرحناها على أرضية الواقع أو ميدان الدراسة، قمنا بدراسة ومناقشة الفرضيات، محاولين أن نتطرق في هذه الدراسة إلى جانب يحتوي مجموعة الفصول التي تصف العلاقة بين الأسرة و الروضة ودور هذه العلاقة وتأثيرها على تنمية طفل الروضة بطريقة منطقية علمية، أي ما يجب أن يكون، ولكن الواقع هو عكس ما هو موجود في الكتب والمراجع المختلفة، فالواقع هو مرآة عاكسة لما هو موجود حقيقة يستدعي منا الدراسة والاهتمام والفهم والتفسير والتحليل لما يحدث وهذا ما نتطرق إليه في ميدان الدراسة، إذ تم الاعتماد على

¹-د.سناء الخولي، الأسرة والحياة العائلية، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، ط، 2009، ص13

الخطوات المنهجية بداية في ذلك تحديد المفاهيم السوسولوجي ومتغيرات الدراسة وهي كالتالي: الأسرة- الروضة-تنمية طفل الروضة-التنمية التربوية-التنمية الثقافية- التنمية الاجتماعية. ودراسة العلاقة بين المتغير التابع " تنمية طفل الروضة " والمتغير المستقل "العلاقة بين الأسرة والروضة وشكلها أي تحديد طبيعة العلاقة التأثيرية المبنية على مؤشرات التفاعل الإيجابي أو السلبي والتكامل البنائي والتكافل الوظيفي بين دور الأسرة ودور الروضة وتبادل هذه الأدوار ومساهمة هذه العلاقة وتأثيرها على طفل الروضة لتحقيق الأبعاد والأهداف المختلفة وتنميته في الجوانب التالية: الجانب الصحي التربوي-الثقافي العلي-الاجتماعي ' ولتحليل العلاقة بين دور الأسرة ودور الروضة وتأثيره ومساهمته في تحقيق تنمية طفل الروضة تم القيام بتحديد المفاهيم الأساسية والسوسولوجية لهذه الدراسة وهي كالتالي :

-مفهوم الأسرة: عمد الكثير من الباحثين إلى تعريف الأسرة قصد توضيح كيفية تناولها حسب الاعتبارات التي يربطها الباحث بموضوع دراسته، فمنهم من يذهب إلى تعريفها حسب تكوينها حيث تعرفها (V.satir) على أنها مجموعة مكونة من شخصين بالغين يعيشان تحت نفس السقف، ويمارسان علاقات جنسية مشروعة في المجتمع، ومثل هذه الجماعة ترتبط بوظائف تتدعم بالمبادلة⁽¹⁾. ويذهب بعضهم إلى تعريفها حسب تشكيلتها مثل ب.دومينيك p.dominique التي يعتبرها مجموعة من المكانات (أب.أم.أولاد) ينضبط بعضها على بعض في نسق من الروابط، أين يكون لكل واحد حقوق وواجبات عليه القيام بها⁽²⁾، وهي أيضا مجموعة منظمة ثابتة نسبيا تشكل احد أسس الحياة الاجتماعية وفي نفس الوقت تمثل نموذجا لنسق تفاعلي يتضمن تحديد الأدوار، المكانات والمعايير العلائقية والتصورات التي توجه السلوك⁽³⁾، وبذلك فإن الأسرة وما يسودها من ظروف مختلفة إيجابية أو سلبية لها تأثير كبير على تكوين شخصية الطفل، بحيث تقوم الأسرة بتلبية مختلف الحاجيات النفسية و التربوية والعلمية و الاجتماعية لطفلها، وخاصة تعتبر الأسرة المرجعية الأولى لتحقيق الطفل الانتماء لضمان نمو كامل و متكامل لتحقيق تنمية

¹ -satir,v,Thérapie du couple et de la famille, Ed Ept, 1982, p32

² -picard, D, politesse, savoir-vivre et relation sociales, ed pu F, 1998, p69

-د.ساء الخولي، الأسرة والحياة العائلية، مرجع سبق ذكره ص45

³ -Marc, E, picard, D, l'interaction sociale, paris, Ed, puf, 1989, p176

ناجحة تمكن الطفل من الوصول إلى بناء الجماعة المرجعية القادر من خلال تفاعله معها على تحقيق أكبر مستوى من التكيف و التلاءم و الاندماج الاجتماعي ولكن هذا يحتاج إلى مجهودات مختلفة ومتكاملة من طرف الأسرة المسؤولة الأولى، ومن طرف الروضة المسؤولة الثانية لأنها المؤسسة الثانية التي يتوجه إليها الطفل بعدما كان في السابق يتوجه إلى الشارع لبناء شبكة من العلاقات الاجتماعية، الآن أصبح الشارع مقننا في مؤسسات ومنظم، وله قوانين مختلفة تضبط سلوك الطفل وتوجهه توجيها صحيحا.

-مفهوم الروضة: يعرفها محمد عبد الرزاق إبراهيم بأنها " مؤسسة اجتماعية أنشأها المجتمع لتقابل حاجة من حاجاته الأساسية، وهي تطبيع أفرادها طبيعيا اجتماعيا، تجعل منهم أعضاء صالحين في المجتمع (1)، وتزداد أهمية الروضة باعتبارها مؤسسة من مؤسسات التطبيع والتثقيف يوما بعد يوم، وترجع هذه الأهمية المتزايدة إلى سببين يرتبطان بالتغير الاجتماعي

-الأول: أن الأسرة لم تعد المسؤولة الوحيدة عن عملية التثقيف الاجتماعي فلقد بدأت الروضة تشارك الأسرة هذه الوظيفة وذلك نظرا للتطور الاقتصادي والصناعي وتعد الحياة الاجتماعية، و خروج المرأة للعمل، أما السبب الثاني فهو التعليم والتثقيف واللغة والتربية في مختلف الجوانب(2)، لذلك أصبح من الضروري أن ينشئ المجتمع مؤسسة تعليمية تربوية نظامية يقضي فيها الطفل السنوات الأولى من طفولته قبل سن التمدرس في مرحلة التعليم الابتدائي من أجل التعلم والتدريب على المهارات الحديثة والمختلفة لتحقيق التكيف والإندماج الاجتماعي الناجح.

-مفهوم تنمية الطفل

مفهوم التنمية والنمو: هذان المفهومان متداخلان ومتكاملان لا يمكن الفصل بينهما فالنمو مرتبط بجسم الطفل أي يكبر أو يزداد في الطول و الحجم و تنمو أعضائه الجسمية، أما التنمية فهي الجانب الثاني من جسم الطفل وهي مرتبطة بالجانب العقلي والمعرفي ودرجة وعي الطفل وطبيعة نفسية الطفل ما إذ كانت

¹ عسى الشماس، حلال السناد، الروضة والمجتمع، منشورات جامعة دمشق، 2006، ص25

عبد الرزاق محمد إبراهيم، د، هاني محمد يونس، د، وحيد السير حافظ، ثقافة الطفل، المملكة الأردنية الهاشمية، عمان، ط3، 2009، ص123

نفسية سوية أو غير سوية، فنمو وتنمية الطفل في شتى الجوانب الإجتماعية والمعرفية واللغوية مرتبط بنشاط الأسرة ومدى توفيرها للتجارب الفعلية للطفل من أجل ممارسة السلوكيات وتنميتها، يتطلب نمو الطفل عند هنري والون **wallon** اشتراك عوامل داخلية وأخرى خارجية⁽¹⁾، وتشمل العوامل الداخلية في استعدادات الطفل وقدرته على التعلم، أما العوامل الخارجية فهي الظروف التي توفرها له الأسرة و الروضة لتنمية قدراته وتحقيقها.

فسر "جيزيل" المرحلة النهائية للطفل بأنها تلك الفترات التي يكون الطفل مهيباً للنمو العضوي أو المهاري أو السلوكي، إذ يؤدي النضج إلى الاستعداد لأنماط سلوكية جديدة⁽²⁾، وكذلك عرف روبرت هافجرست التنمية والنمو أيضاً بأنها عملية تعلم المشي وطرق تناول الطعام والكلام، و التحكم في عملية التبول، وتعلم الفروق بين الجنسين وتكوين مفاهيم بسيطة عن الطبيعة والواقع الاجتماعي وبدأ تعلم التمييز بين الصواب والخطأ والخير والشر⁽³⁾، كما اهتم بولبي بتقديم التنمية بأنها إعطاء الحب المناسب للطفل وأن نتائج الانفصال بين الوالدين لها أثر على الطفل أثناء نموه في السنوات الأولى وتنميته في السنوات المتتالية ويربطها بمفهوم التعلق الاجتماعي⁽⁴⁾. إذ تتأثر استجابات تعلق الطفل بالثقافة التي يعيش فيها وطريقة التنشئة الاجتماعية السائدة في المجتمع. كما تم الاعتماد على النظرية البنائية الوظيفية و النظرية التفاعلية الرمزية ونظرية الدور كمقاربة سوسولوجية بحيث يتم إسقاط هذه النظريات على الواقع المدرس أو ميدان الدراسة وذلك بدراسة التكامل البنائي بين الأسرة و الروضة باعتبارها مؤسستين اجتماعيتين لكل منهما أداء وظيفي متكامل داخل النظام و النسق الاجتماعي للمؤسسة ومدى تفاعل هذه الأدوار فيما بينها وتأثيرها على تنمية طفل الروضة.

لتطبيق هذه النظرية على الواقع أو الميدان بطريقة هادفة ناجحة تم الاعتماد على المنهج الكيفي الوصفي وهو مجموعة الإجراءات الدراسية التي تتكامل لوصف

¹ - Wallon, H, *l'évolution psychologique de l'enfants*, Ed ENAQ, P42

د.يوسف قطامي، النمو الانفعالي والاجتماعي لطفل الروضة، دار المسيرة للنشر والتوزيع

والطباعة، ط1، 2014، ص132

² نايفة قطامي، تقويم نمو الطفل، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، ط3، ص20

³ نفس المرجع، ص29

⁴ نفس المرجع، ص49

الظاهرة أو الموضوع اعتمادا على جمع الحقائق والبيانات وتصنيفها، ومعالجتها، وتحليلها تحليلًا كافيًا ودقيقًا، لاستخلاص دلالتها والوصول إلى نتائج أو تعميمات على الظاهرة أو الموضوع قيد الدراسة⁽¹⁾، وذلك بوصف العلاقة بين دور الأسرة ودور الروضة والعلاقة بين المؤسستين ودورها في تنمية طفل الروضة (تربويًا وصحيا- ثقافيا و علميا- واجتماعيا)، كما تندرج هذه الدراسة ضمن أسلوب الدراسات الإرتباطية لمعرفة ما إذا كان هناك علاقة بين متغيرات الدراسة ودرجة العلاقة والهدف يقتصر على معرفة وجود العلاقة من عدمها، وفي حال وجودها فهل هي طردية أم عكسية، سالبة أم موجبة.

تنوّعت التقنيات المستخدمة في هذه الدراسة بين المقابلة الحرة الفردية والمقابلة الجماعية وهي مقابلة تقويمية وتقنية الملاحظة بالمشاركة داخل الروضة وذلك بملاحظة طريقة العمل وكيفية قيام العناصر الفاعلة في العملية التربوية داخل الروضة: المدير- المستشار الطبي- والطبيب النفسي- ومعلمات الروضة إلى غيره من الفاعلين في العملية التربوية داخل الروضة وكذلك كيفية استقبال الطفل وأسرته في الصباح والمساء- وكذلك القيام بتطبيق المقابلة مع أفراد الأسرة طفل الروضة داخل المنزل أحيانا وداخل الروضة أحيانا أخرى خلال اليوم المخصص للالتقاء مع أسر الأطفال للتداول معهم وتبادل المعلومات بين الأسرة ومعلمات الروضة...إلى غيرها من الملاحظات وذلك بهدف تحليل دور الأسرة والوضع الأسري ودور الروضة والنظام الداخلي للروضة، وتحليل العلاقة وعمقها بين المؤسستين ومدى تأثير وتفاعل هذه العلاقة، وتحقيق تنمية طفل الروضة إذ تم إجراء مقابلات ميدانية مع عينة من أسر الأطفال المنخرطين داخل الروضة بلغ عددها 30 أسرة وبلغ حجم عينة الفاعلين في العملية التربوية -المربيات والمربين -اللذين تمت مقابلتهم مقابلة فردية 25 مبحوثة منها 15 مربية تمت مقابلتهم خارج مجال العمل (الروضة) و 10 مربيات تم مقابلتهم داخل الروضة و 4 مقابلات جماعية تمت داخل مؤسسة الروضة أي 29 مقابلة بطريقة قصدية أي نوع العينة قصدية بهدف الحصول على المعلومات والبيانات التي تخدم مصلحة الموضوع قيد الدراسة، مع العلم أن الروضات التي تم اختيارها ميدان للدراسة تنقسم إلى نوعين: روضتان في فيلا و3

د. ماجد محمد الخياط، أساسيات البحوث الكمية والنوعية في العلوم الاجتماعية، دارالمكتبة

في شقة، أما ميدان الأسرة فهو الانتقال إلى أسر أطفال الروضة حيثما وجدوا سواء في مجال العمل أو داخل المنزل أو داخل الروضة فيتم لقاءهم ومقابلتهم، ومن أهم شروط عينة الدراسة - أن تكون عينة المربيات والمعلمات داخل الروضة لهم خبرة عمل أكثر من 6 أشهر لتحديد فترة خبرتها ومعرفتها بالطفل وكل ما يخصه ويرتبط به وأن تكون عينة الأسر من الأسر الذين لهم أبناءهم أو أحد أبناءهم منخرط داخل الروضة.

-نتائج الدراسة: توصلنا من خلال هذا البحث إلى أن هناك اختلاف كبير بين نماذج الروضة التي تم الاعتماد عليها كعينة في البحث (الروضة في شقة -الروضة في مسكن واسع ذات طوابق مساحته كبيرة) وهذا الاختلاف يتجسد في الشكل الخارجي وهو الهندسة المعمارية للبناء ومساحته مما ينعكس على تطبيق النظام الداخلي للروضة وتحقيق أهدافه سواء إيجابا أو سلبا.

-هناك علاقة تأثيرية بين الأسرة ونموذج الروضة ومدى تحقيق الأهداف في تنمية طفل الروضة وذلك بالاعتماد على الاختلاف في طرق توظيف المعلمات داخل الروضة وطبيعة الشهادة والتكوين الخاص بالمربية داخل الروضة فالروضة في الشقة لا تقدم للطفل ما تقدمه الروضة في فيلا، كما توصلنا إلى أن الروضة في فيلا هدفها هو الطفل وأسرته هي مشروع هادف اجتماعيا-ثقافيا-تربويا-ونفسيا.

- أما الروضة في شقة هدفها مادي غير اجتماعي ولا تربوي تهتم بالعدد الكبير للأطفال أي الكم الذي لا يتناسب والمساحة الضيقة للروضة- لا رقابة ولا متابعة ولا تعتمد في توظيف المعلمات على شهادة علمية، تؤهلها لممارسة هذا الدور الحساس الذي يتطلب كفاءة علمية ومهنية.

-من خلال الملاحظة بالمشاركة في ميدان الدراسة تم التوصل إلى أن علاقة التكامل البنائي والتكافل الوظيفي بين الأسرة والروضة في فيلا هي أكثر عمقا من الروضة في شقة وهي ناجحة في أداء دورها اتجاه الطفل وتشرط ان تكون معلمة الروضة حاصلة على شهادة علمية تخول لها الحق في ممارسة هذا الدور اتجاه الطفل.

-الأسر تدعم وتشجع وتضمن دور الروضة داخل فيلا وترفض الروضة في الشقة لأن سلبياتها أكثر بكثير من ايجابياتها التي تكاد تنعدم و سلبياتها تعرض الأطفال لحوادث مختلفة.

-عدم توفير الروضة في شقة لأدنى الشروط الصحية وعدم القدرة على توفير الحاجيات المختلفة للطفل فهي مكان ضيق لاستقبال الأطفال، غرف غير مهوية

والطفل بحاجة لهواء، وعدم الاكتراث للطفل وما يحدث له داخل الروضة، خاصة إذا كانت في شقة تعتمد في تطبيق مناهجها على اللعب الفوضوي دون نظام وتطبيق للقوانين فهي دار حضانة فقط وليست روضة بمعنى الكلمة (أي ليست هادفة).
-الروضة في فيلا تعتمد في تسيير برامجها على برامج متطورة في مختلف اللغات (الفرنسية-الانجليزية-العربية الفصحى).

-الروضة في فيلا هي روضة ناجحة في أداءها وأهدافها و على مستوى علاقاتها بأسر الأطفال وحققت تنمية الطفل في أعلى المستويات ومختلف الجوانب، أما إقامة روضة في شقة فهي تساهم بدرجة كبيرة في انتشار الأمراض وعدم النظافة على كل المستويات داخل الروضة وساهمت في تدمير الطفل نفسيا واجتماعيا.
-وجود مجموعة من الاختلافات في طرق وظروف تطبيق النظام الداخلي للروضات يجعل من الضروري وضع مقارنة بين النموذج الأول والنموذج الثاني الروضة في فيلا وهذا ما تم إثباته من خلال الوصف والتحليل لواقع الروضة ومن خلال الملاحظات بالمشاركة في الميدان، كما توصلنا إلى أن الأم داخل الأسرة تكاد تفقد دورها ومكانتها بالنسبة لطفلها بسبب النجاح الذي وصلت إليه معلمة الروضة في طرق التعامل معه داخل روضة الفيلا.

-تعلق طفل الروضة الناجحة والجميلة أكثر من تعلقه بأسرته التي يفتقد في داخلها كل شيء في معظم الأسر.

-تخلي بعض الأسر وتهاونها عن أداء دورها واتكالتها على الروضة بصفة دائمة وهذا أدى إلى فقدان الطفل التوازن في تحقيق الانتماء الأسري وفي الأخير إن البحث عن الروضة المناسبة أصبح هاجس كل أسرة وكل أم عاملة.

-المراجع المعتمد عليها في الدراسة:

1-د.طارق كمال، تنمية الطفل اجتماعيا وثقافيا وتربويا، مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية، ط 2008.

2-د، حنان عبد الحميد العتاني، برامج طفل ما قبل المدرسة، دار صفاء، عمان، 2003.

3-كريماني بدير، الأنشطة العلمية لطفل ما قبل المدرسة، القاهرة، ط ، 1995.

4-د.لواء أمين منصور، إشكالية حقوق الطفل العربي، دراسة سوسولوجية، الدار العالمية للنشر والتوزيع، ط 2007.

5-د.سناء الخولي، الأسرة والحياة العائلية، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، 2009.

6-د.عاطف عدلي فهد، تنظيم بيئة تعلم الطفل، عمان ، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط 2007.

- 7-صالح محمد علي أبو جادوا، سيكولوجية التنشئة الاجتماعية، عمان دار المسيرة للنشر، ط1، 1988.
- 8-د.ناهد فهد حطيبة، منهج الأنشطة في رياض الأطفال، عمان دار المسيرة للنشر، ط1، 2009
- 9-د.إنتهاج محمود طلبية، المهارات الحركية لطفل الروضة، عمان دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط1، 2009
- 10-سهير كامل أحمد، سيكولوجية نمو الأطفال، مركز الإسكندرية للكتاب-القاهرة، د س
- 11-شبل بدران، نظم رياض للأطفال في الدول العربية و الأجنبية، تحليل مقارن، الدر المصرية اللبنانية، القاهرة، 2003.
- 12-شبل بدران، الاتجاهات الحديثة في تربية طفل ما قبل المدرسة، الدار المصرية اللبنانية القاهرة، 2000
- 13-الخياط ماجد محمد، أساسيات البحوث الكمية والتنوعية في العلوم الاجتماعية، عمان-دار الياية للنشر، ط1، 2010
- 14-Catherine Tourette, Evoluer les enfants avec déficiences ou troubles de développement, Dunod paris, 3ed, 2014
- 15-Agnés Flain, Le développement du langage, dunod paris 1999
- 16-Henri wallon, L'évolution psychologique de l'enfant, librairie Armand Coulin, paris, 1968
- 17-poule aimard, l'enfant et son langage, 3 ed, simep édition, France, 1982
- 18-Mouatassim, badra, belabia khedidja, élément de psychométrie pour jeunes enfants, office des publications universitaires, 2011.
- 19-satir.v. Thérapie du couple et de la famille, ed Ept, 1982
- 20-picard,D, politesse, savoir-vivre et relation sociales, ed puf, 1998.